

عقائد الحنابلة 10 - [60] إشكاليات تضيق المذهب الحنبلي

العقدي

كريم حلمي

وهذه مطابقة هذه مطابقة التي بدأت تظهر شيئا فشيئا. الحقيقة يعني ينبغي عليها اشكالات ينبغي عليها اشكالات ولوازم سيئة جدا جدا جدا. من هذه الاشكالات اضعاف المذهب. اضعاف المذهب وتقليل اهله - [00:00:00](#)

واحداث القطيعة بين حنابلة الفروع وموافقيهم من ائمة المذاهب الاخرى وان شاء الله لعنا نتكلم يعني آآ فيما يأتي سيأتي وقته عن ضابط المذهب الحنبلي الاثري وضابط اهل السنة بما يعتقدونه ونبين حدوث ذلك ومن يدخل في هذه الحدود او ضوابط الدخول في هذه الحدود والخروج منها هذا سيأتي الكلام عنهم ان شاء الله. لكن في الجملة يعني - [00:00:16](#)

عندما نبين هذه الحدود سنجد ان هو يدخل كثير كثير من الناس من ائمة المذاهب الاخرى ومن آآ في الفروع يعني يدخلون معنى كيف لماذا نحسد القطيعة ونقلل اهل الاله؟ اهل المذهب الواحد وهم قلة اصلا غرباء اصلا - [00:00:40](#)

فلماذا يعني هذا بلا شك ان هو اشكال من هذه الاشكالات؟ ايضا من الاشكالات الكبيرة جدا صبغ المذهب العقدي بالصبغة الفروعية في عدة جوانب. منها جانب الاتساع اللي احنا ذكرناه. مين اللي يدخل؟ مين اللي ما يدخلش داخل ايه؟ داخل دائرة المذهب. وهذا الجانب يؤثر في حكاية - [00:00:58](#)

اقوال يعني مسلا انت مسلا تجد مثلا ممكن تجد بعض الناس يقول لك انه في في مسألة عقدي واضحة جدا يعني. يقول لك وهذا قول القاضي ابو يعلى وهو ركن المذهب - [00:01:16](#)

كما هو معلوم او ما شابه ذلك طبعا هذا كلام غير مقبول. القاضي ابو يعلى هو ركن المذهب ركن المذهب وامام المذهب ويعني ايه؟ ومن اهم مؤسسي المذهب في صورته الاخيرة. هذا انه مذهب؟ المذهب الفروعي - [00:01:27](#)

المذهب الحنبلي الفروعي ولا مذهب الحنبلي العقدي؟ هذا انما يقال في المذهب الحنبلي الفروعي. طبعا نحن لا ننكر ان هو يحكى قول القاضي على كواحد من اكابر اكابر شيوخ اهل السنة. وشيوخ اهل الاثر بلا شك - [00:01:49](#)

بلا شك القاضي او يعلى اسأل الله جل وعلا ان يرضى عنه كان له اثر كبير جدا في حفظ حفظ هذه المقالات وهذه المقائل الكبرى اللي هي مجرد حتى رفض الماء يعني رفض التأويل بعض الناس قد يجد مسلا عشان يختلف مع القاضي في بعض المسائل الدقيقة - [00:02:05](#)

يعني يعني يجحد اثر القاضي في ان هو يحفظ آآ يحفظ النمط العالي لمذهب الحنبلي في رفض التأويل واثبات الحرف والصوت كان له اثر كبير ومن يطمع كتب التواريخ والطبقات يعلم ذلك جيدا. القاضي ومدرسة القاضي كان لها اثر كبير جدا - [00:02:21](#)

والله اعلم. طبعا الحق ليس موقوف على احد لكن من جهة الاسباب لولا هؤلاء لاندست هذه الاقوال تندرس هذه الاقوال تجد الرسالة المشهورة جدا قدروا يشتروا من مشهور جدا دي التي ارسل بها بعضهم الحافظ الهمزاني يعني يشكو يشكو ان مذهب اهل السنة اصبح في غاية الغربة وان هو - [00:02:40](#)

خلاص احنا لم نعد احد لم نعد نسمع احد يتكلم بمذهب اهل الحديث. وان ان حتى الحنابلة انفسهم الحنابلة انفسهم اصبح عندهم الحق طراف في الاعتقاد ويضطربون في مذاهبهم ويؤرخ ان ده بدأ يحصل بدأ يحصل بعد موت القاضي - [00:02:59](#)

وبعد موت الوزير ابن هبيرة يعني هذا الضعف وجدنا ضعفا شديدا فينا واصبحنا لا نجد احد من اهل السنة يأتي الينا ويعلمنا السنة كان

لديه بعد موت القاضي ابي يعلى وبعد ما - 00:03:19

ايضا بعد موت الوزير ابن هبيرة هذا يخبرك باثر هؤلاء على المذهب وعلى حفظ المذهب ان المذهب تأثر كثيرا بعد موت ابيه؟ بعد موته ولو كانوا يرجعون للمذهب هيبة - 00:03:29

فبلا شك ان القاضي ابو جهل من اكابر شيوخ اهل السنة ومن اكابر شيوخ اهل الحديث ومن اكابر شيوخ آا اهل المذهب حنبلي الاعتقادي لكن هيئة هذه المشكلة في ذلك المشكلة في التعامل وكأن القاضي اهو لأ هو ركن المذهب وهو اللي مؤسس المذهب وهو صاحب - 00:03:42

نوعية في المذهب ويعني يعني هل هل الصبغة او هذه الطريقة في الكلام نحن نتكلم عن المذهب الفروعى حنتكلم حينئذ عن مذهب الفروع وليس عن مذهب الايه؟ وليس عن المذهب العقدي - 00:04:02

القاضي بيشك من ائمة المذهب العقلي لكن ليس هو امامه الاوحد ولا هو ركن المذهب بالصورة اللي موجودة في مذهب الايه؟ المذهب الفروعى كان فهذا غلط هذا غير صحيح. هذا بقى الخلط ما بين المذهبيين الفروعى والعقدي وهذه من الاشكالات الكبيرة الحقيقة - 00:04:16

ايضا نفس الكلام القولى بان بان المعتمد في المذهب العقدي الحنبلي العقدي هو ما نص عليه المرداوي. او ما يذكره الحجاج في الاقناع او ما يذكره البهوتي في شرح الاقناع. طبعا لا مانع - 00:04:31

ان يكون المذكور هو المشهور فعلا الصحيح عند اهل السنة. لكن المشكلة ان هذا هو الصحيح عند اهل السنة ليس من حيث نص المردبي عليه كما يقال في الفروع نعم يعني في الاخر احنا لو اختلفنا هو المذهب الصحيح في باب الفروع يعني طبعا بلا شك عندما اتترس هنا بنص المرداوي هتشير - 00:04:45

قوي جدا هذا شيء قوي جدا او المفتى به هذا شيء قوي جدا وصى عليه المرتبة لكن لكن في باب الاعتقاد لا الامر اوسع من هذا لا يصح ان هذا يجتلب الى باب الايه؟ الى باب العقائد - 00:05:04

فنقول وقد يكون هذا صحيح لكن ليس من حيث نص مرضاوي عليه كما يقال في الفروع ولكن من حيث ثبوته في نفسه عن جماهير اهل السنة من الحنابلة ومن فين الحنابلة - 00:05:24

لان كثير من اصحابنا عندما يذكرون ذلك يذكرونه لانهم مشهور في كتب حاملة الفروع. يعني بعض اصحاب العلم عندما مسلا يعني البهوتي عندما يذكر امور اه نفس الفكرة حتجاوي عندما يذكر امور المرضاوي احيانا عندما يذكر مو في في الاصول في بعض مضايق الاصول يذكره ويقول ان هو المعتمد وان هو الصحيح من باب - 00:05:35

اللي هو المشهور في كتب حنابلة الفروع من باب هذا الذي صححه مسلم بن مفلح او قدمه بن مفلح. هذا فيه نظر عندما نبحت في اجتلاب جلب هذا وسحب هذا الى في ساحة - 00:05:55

البحث العقدي وفي درس العقيدة هذا فيه نذر. هذا فيه نثر لذلك نحن عندما نتوسع في بحث المذهب العقلي ان شاء الله ونذكر اقوال الحنابلة الاعتقاد في المسألة لا تقتصر على اصحابنا حنابلة الفروع ولا نرجح بقواعد - 00:06:08

ترجيح المذهب الفروعى بلا شك يعني يعني لا يصح ان احنا نجعل القاضي حاكما على ابن خزيمة وابن قتيبة والدارمي وقوام السنة. ولانه حنبلي في الفروع يعني مسلا طبعا احنا انا ما بقولش ان القاضي اصلا يبخالف هؤلاء يعني ايه في الجملة سمعتي تفاصيل لكن ما ينفعش مسلا تقول لي لأ اصل يعني انت عندك مسلا جميع هؤلاء - 00:06:23

لو فرضنا يعني جميع هؤلاء ابن خزيمة وابن خزيمة والداريين قانون السنة والكناني وكذا وكذا وكذا. كل هؤلاء قالوا قوم والقاضي خالفهم في مسألة. تقول لا المعتمد والمشهور والصحيح وما قاله القاضي. ليه ما قاله القاضي؟ لان ركن المذهب - 00:06:46

ده غير صحيح تصور غير صحيح وهذا تشويه للمذهب العقدي الحنبلي نفس الفكرة او نقدم مسلا آا قول ابن مفلح او نقدم ما قدمه ابن مفلح على ما قاله الذهبي. ونعتمد قول ابن مفلح دون قول الذهبي لان مسلا - 00:07:03

اللي يدري انه مفلح هو من ايه؟ من ائمة المذهب الفروعى عندنا. وان المعتمد غالبا بنعتمد فيه على الفروع وعلى ما قاله ابن مفلح

في اصول في اصول الفقه هذا غير صحيح غير صحيح هذا تشويه للمذهب الايه؟ العقدي. التشويه للمذهب العقدي. طبعا بلا شك قد يكون ما يعني الظروف اللي حصل موافق - [00:07:20](#)

للذهبي وقد يكون ما قدمه ابن مفلح موافق لما يقوله الذهب لا اشكال. او قد يكون فعلا ما خالف فيه ابن مفلح الذهبي هو الاصح. وهو المشهور عند اهل السنة عند اصحاب - [00:07:39](#)

الحديث عموما لكن ليس من حيثية ان ده ابن مفلح الامام المذهب الحنبلي ده من حيثية اخرى من حيثية اخرى. وحتى يعني اصلا الكلام يعني المعتمد وان الصحيح هو ما وص عليه ابن مفلح وما نص عليه المرضاوي يقودنا الى مشكلة اعمق من هذا - [00:07:50](#)

لان هذا اصلا هذا المذكور يؤدي الى سحب صبغة التقليد الموجودة في المذهب الفروعي للمذهب العقائدي فانت تجد الناس يتحجون احيانا تجد الناس يتحجون على بعضهم البعض بان هذا هو مذهب اهل السنة وهذا اهل او مذهب اهل الحديث او المذهب الحنبلي العقدي بان هذا هو الذي - [00:08:09](#)

اختاره ابن حمدان او هذا الذي ذكره البوتي او هذا الذي نص عليه السفارين ومعاذ الله ان يقلد الرجل في عقيدته الرجال الا ما ان اجمع عليهم المسلمون من السلف. هذا ليس تقليد - [00:08:27](#)

يعني عندما تقول ان والله ان انا هذا قول الامام احمد حجة وقول هؤلاء قول فلان وفلان وفلان من الائمة حجة. الموجود مسلا في كتاب في في الكتب الجامعة لعقائد السلف هذا ليس بتقليد. بل قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة والجماعة على صحة اعتقاده - [00:08:42](#)

قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة على صحة اعتقادهم بخلاف من جاء بعدهم تمام؟ فبالثالي ما ينفعش انت تحتج بان هذا والله انا ساعقد هذا المذهب لان هذا هو الذي نص عليه ابن حمدان - [00:09:00](#)

او الذي صححه ابن حنبل انا ساعقد هذا المذهب لان هذا هو الذي صححه السفاريني. او ساعقد هذا مذهب لان هذا وصحه شيخ الاسلام ابن تيمية ده ابا ما ينفعش لا يصح - [00:09:14](#)

لا يكون هذا غير صحيح في باب الاعتقاد نقول المعتمد كذا ولا المعتمد كذا وننقل او مسلا لا يفتى الا آلا بما نص عليه المرادوي تمام؟ لان المعتمد من ضمن اهم وظائف المعتمد والوظيفة الاساسية في في منظومة الاعتماد هو بيان القول الذي يفتى به - [00:09:24](#)

فالذي تكون عليه الفتية فانت تقول للرجل لا تعتقد هذا القول ولا تخبر الناس الا بهذا القول ولا تذيب الا هذا القول ان هذا الذي نص عليه المرضي هذا كله في باب الاعتقاد لا يصح ابا لا يجوز - [00:09:47](#)

تمام آا طبعا نقول نعم لا بأس لا بأس بوصف اعتقاد الحنابلة من باب التوصيف على مر القرون او ببيان القول الا شهر عندهم وهذا ليس ليحتج به في باب العقائد ولا ليدعى الناس للفتية به كما يقال في الفروع كما ذكرنا - [00:10:01](#)

اه وكذلك ايضا ليس معنى الذي نقوله هذا اننا نمنع الناس من دراسة المتون المعتمدة في التدريس عند الحنابلة زي السفارانية وزى العين والاثار وزى ابن وغيرها بل هي من امتن جليلة جدا جدا يعني - [00:10:20](#)

وكده كده الطالب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لابد له من مصادر في بداية في بداية طلبه يأخذها مسلمة حتى تتبرهن له بعد ذلك. تتبرهن له او يبين له - [00:10:35](#)

يبان لو ان الحق في في ضدها لكن في كده كده الطالب مش هتقول له تعال بقى اعلمك ايه الاقوال والاختلاف وآ والخلافات بين اهل السنة خد اقرأ لك مسلا ايه؟ اقرأ لك درء التعارض وكذا وكذا وكذا وشف الخلافات التي وقعت شفت انت الارجح والاصح - [00:10:45](#)

كده كده يعني لابد من وجود متون معتمدة للتدريس يدرسها الطالب في ايه في آا في بداية طلبه. لكن هذا لكى يتدرج لكى يتدرج الطالب في معرفة عقائد اهل السنة وفي معرفة - [00:11:06](#)

قالتهم حتى في النهاية يصل ان هو يبني اعتقاده على الكتاب والسنة وعلى مقالات ائمة السلف الكبار المجمع عليهم. لكن العامي لا

يجوز له الخوف في ذلك اصلا العم يعرف يعرف فقط جمل يسيرة من كلام السلف - [00:11:21](#)

ولا يتعدى نحو المرقوم في في اللمعة وما شابه ذلك. لكن نخبره مثلا بان بالخلاف مسلا في هل الاول واجب النظر ولا القصد الى المظهر ولا مش عارف ايه ومين يكون كافر ومين يكون فاسق والخلاف الذي واقع. لا يخوض في هذا اصلا. لا يخوض في هذا اصلا. ولا نخوض له في التفاصيل - [00:11:37](#)

ومش عارف تأويله وتفويضه والاثبات والمعنى الكلي الاجمالي لا يخوض في حاجة اصلا وهذا ما يتفق عليه عقلاء الفرق المتنازعة العامي لا يخوض في التفاصيل. الطالب الذي يرجى ان هو يعني يعني يريد ان يتعلم الاعتقاد ونحو ذلك ينبغي ان هو اه يعني - [00:11:57](#)

المتون المعتمدة لا اشكال في ذلك. لكن آ آ يعني يعني يتدرج في ذلك حتى يعرف عقائد الياه؟ حتى يعرف عقائد السلف ما يكونش غاية علمه بالاعتقاد وهو مسلا رجل مسلا آ - [00:12:19](#)

وتجد طالب مسلا يعني ايه وصل لمرحلة المنتهى في شرح المنتهى في الفقه وتجد في مرحلة مثلا يدرس مسلا شرح جمع الجوامع في الاصول وما نحو ذلك وغاية ما يعلمه هو ما يبني عليه اعتقاده هو ما - [00:12:33](#)

في العقيد ابن غلبان او او ما حفظه من من العين والاثار يعني هذا هذا ليس بحسب هذا ليس بحسب لكن ينبغي ان يعرف ان يعرف يعني ادلة العقائد من الكتاب والسنة. وان يعرف عقيدة السلف وان يعرفها جيدا وان يحفظها - [00:12:49](#)

هذا مهم وما سوى ذلك مذموم. فبالتالي هناك نقول هناك فرق في هذا الباب للفروع والاصول واضح والائمة من الاثريين والمتكلمين ونحوهم كلهم مجمعون على ذم التخليفة بالاعتقاد. نعم صحيح هما يعني يقتصرون في باب الائم والكفر ونحو ذلك على الاصول الكبرى. لكن يبقى - [00:13:11](#)

عندهم واضح جدا في كلامهم ان التقليد في الاعتقاد عموما مذموم التقليد في الاعتقاد عموما عندهم مذموم. وهذا تجده واضح جدا في كلام السفاريني. يعني واضح جدا. يعني السفاريني يعني - [00:13:36](#)

في في اقصى الطرفين في هذه المسألة. فمسلا تجده يقول اه تجود اه تجوده يقول مسلا في في منظومته اه يقول اولاً ولست في قولي بي ذا مقلدا. الا النبي المصطفى مبدله دى - [00:13:51](#)

انا عايز اقول لك ان انا ايه ان هو طبعا في شرحه بين ذلك. ان انا في هذه العقيدة ذكرتها انا لا اقلد احد ولا اقلد احمد ابن حنبل نفسه - [00:14:08](#)

لا اقلد احد ولا اقلد السلف انفسهم. وانما اقلد النبي صلى الله عليه وسلم فقط. هذه هذه هذا هذا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط وما وجدته وما فهمته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الموجود في القرآن وهذا الموجود في السنة ونحو ذلك.

ونحن نقول لا بأس ان الرجل يقلد السلف الكبار المجمع على - [00:14:17](#)

صحة اعتقادهم فلا اشكال فيه لا اشكال فيه ان الرجل يطمئن ويحتج في صحة اعتقاده ويطمئن صح اعتقاده بكلام الائمة الكبار نحو احمد ومالك وسفيان والاوزاعي ووكيع لان هؤلاء اجمع المسلمون. واجمع اهل السنة والجماعة - [00:14:37](#)

آ على صحة اعتقادهم وانه المطابق لاعتقاد الصحابة رضي الله عنهم فهو شف شف كده يعني شف هذا التوسع في رفض التقليد من قبل السفاريني في هذا البيت. ثم بعد ذلك السفاريين يذكر الائمة الاربعة ثم - [00:14:55](#)

من لازم لكل ارباب العمل تقليد خبر من هو فاسمع تخل تمام يشوف الانتقال مم. يعني ايه يعني من الانتقال ان انت من من من

رفض التخليط حتى بالسلف وان هذا ليس بقول احد ولا اقلد فيه الامام احمد ولا غيره. هذا ما قال - [00:15:11](#)

لا يقلد سليمان حدود غيره وهو فقط يقلد ما يشاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المقابل يعني الشيخ بالغ في المنزومة يعني بالغ في ايه في ان هو لا اوجب الياه؟ اوجب - [00:15:34](#)

ايد آ احد المذاهب الاربعة اوجه تقليل احد المذاهب الاربعة مع ان يعني ايه المشهور المشهور عند اصحابنا عدم ايجاد تقليد احد المذاهب الاربعة آ بعينها يعني او حتى الانحصر في المذاهب الاربعة وحتى ممكن يبقى اول كلام السفاريني في المنظومة على غير

ذلك يعني. لكن حتى بعض اصحابنا انتقده لاجل ايه؟ لاجل هذا يعني من وهو العلامة ابن بدران - [00:15:44](#)
المهم الفكرة نشوف هذا الاختلاف هذا التبين في كلام الاستغفارين. هذا الكلام يعني او السفيرين ذات نفسه يقول انه يعني ايه قال من
من لازم لكل ارباب العمل. هو نبه ذات نفسه ان هو قال ارباب العمل ليحترز بذلك عن التقليد في العقائد. ومعرفة الله سبحانه وتعالى -
[00:16:08](#)

في معرفة صفاته ومعرفة اسمائه ومعرفة الرسالة ونحو ذلك. هذا لا يقلد فيه. هذا لا يقلد فيه آآ فهذا يبين لك كيف الاصحاب وكيف
ان الائمة يفرقون ما بين باب الاعتقاد وباب الياه؟ وباب الفور - [00:16:25](#)
الفروع نقلد فيه ونتكلم بقى عن التقليد وان قول فلان هذا المعتمد وقول فلان هذا الذي نتبعه وما شابه من المتأخرين من اصحاب
التصحيح ونحو ذلك لكن في العقائد هذا لا يصح. في العقائد هذا لا يصح. لا يحتج بذلك - [00:16:44](#)
لا يحتج بذلك. آآ حتى في ايضا يعني في نفس السياق تجد مثلا الموفق الموفق معروف كان فيه مراسلة ما بين آآ بين الموفق وما
بين اه وما بين فخر ديني ابن تيمية. مم. وكان في يعني انكار من فخر الدين ابن تيمية على الموفق في مسألة - [00:16:59](#)
ده في مسألة معينة ان هو ان الموفق كان ليقول بتكفير بعض اهل البدع يعني آآ بانهم غير مخلصين في النيران وهذا قول موفق من
الموفق. الحقيقة لكن كان يعني الفخ - [00:17:20](#)

الفخر ابن تيمية اشد على الموفق ويعني وانكر عليه انكارا شديدا لاجل هذه المقالة ومن ومن اسباب الانكار ان هو ان هذا القول
ليس الموجود في كتب اصحابنا. هذا القول ليس الموجود في كتب اصحابنا. مما رد به الموفق - [00:17:36](#)
تقع على على الفخر ابن تيمية وحقيقة هذا منهج جيد جدا للموفق وتنظر كيف الموفق يفرق فيه ما بين الياه ما بين الفروع والاصول
يقول الموفق يعني طبعا هي رسالة طويلة جدا وهي ورسالة مهمة الحقيقة وآآ رسالة نفيسة جدا ينبغي ان يطلع عليها لكن الموافق -
[00:17:56](#)

تقول في اخر هذه الرسالة يقول اترى اترى لو اجمع الاصحاب على مسألة فروعية اكان ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بها طبعا هو مراد
حجة عموما يعني انت لو مسلا ايه لو الشافعية خالفوك وانت تريد ان تقول ان مذهب الحنابلة اصح من مذهب الشافعية. هل -
[00:18:16](#)

اللي ينفع تحتج بان هذا ما اجمع عليه الحنابلة طيب ما هو الشافعية لا يقولون بهذا. يقول اترى لو اجمع الاصحاب على مسألة
فروعية اكان ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بذكرها. يقول فان كان فخر الدين يرى هذا فيما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى
قول - [00:18:36](#)

ان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى يعني احنا لما نيجي بقى نحتج على المخالف ونيجي مسلا في
كتب الخلاف ونريد نقول حجة الاصحاب ونقول والله لا اصل الحجة قال ابو يعلى الحجة قال ابن الزغولي هي دي الحجة هذا ليس
بحجة على احد - [00:18:56](#)

قال فان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى قول الاصحاب. وان كان لا يرى ذلك حجة في الفروع
فكيف جعله حجة في الاصول - [00:19:16](#)

يلا يعني يعني كان لو كان لو كان هذا ليس بحجة في الفروع فكيف يكون حجة؟ كيف يكون حجة يحتج الانسان بها ويبنى
عليها انتقاده في الياه؟ في في الاصول. ويقول وهب هب انا عذرنا العامة في تقليدهم الشيخ ابي الفرج المقدسي -
[00:19:26](#)

تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. تمام؟ يعني يعني هب ان احنا عظمتنا العامة. هب ان احنا عظمتنا العامة يعني
من باب التسلسل يعني ايه تنزل حد؟ في تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. فكيف يعذر من هو امام يرجع اليه
في انواع العلوم - [00:19:46](#)

كيف يصح هذا؟ يقول في الاخر واعلم ايها الاخ الناصح انك قادم على ربك ومسؤول عن مقالاتك هذه. وهي مسألة مسألة عقديّة

مسؤول عن مقالته هذه. فانظر آ آ فانظر من السائل هو رب العالمين سبحانه وتعالى. وانظر ما انت له قائل - [00:20:06](#)
فاعد للمسألة جوابا وادرع للاعتذار جلبابا. آ آ ولا آ يعني اجعله يجعله لك يعني وتلبسه يعني وتتقي به من الابه آ وتتقي به من آ من العقوبة ولا تظن انه - [00:20:26](#)

آ آ ولا تظن انه يصح منك في الجواب بتقليد بعض الاصحاب او آ آ انه يتمنع منك في الجواب او او شيء من هذا القبيل من حيث النص قدامي فيه كثير من الاخطاء - [00:20:51](#)

آ آ بتقليد بعض الاصحاب. يعني لا يرضى منك لا يرضى منك في الجواب بتقليد بعض الاصحاب. لا يرضى منك بهذا الجواب ان انك تقول والله انا قلدت في ذلك بعض الاصحاب - [00:21:08](#)

ولا يكتفى منك بالحوال على الشيخ ابي الفرج وابن الزاغوني وابي الخطاب. ولا يخلصك الاعتذار بان الاصحاب اتفقوا على انهم من جملة الكفار ولازم هذا الخلود في النار فان هذا الكلام مدخول وجواب غير مقبول. المهم المراد ان الشيخ الموفق آ رضي الله عنه -

[00:21:18](#)

يبين ان هو لا يصح ابدأ في هذه المسائل العقيدية هذه ان انت تكون غاية الحجة التي معك فيها انك تقول والله قال فلان قاله فلان قال فلان فلان. وطبعا هذا يمكن ان يعني ايه - [00:21:38](#)

هذا هذا كثير في باب الفروع. هذا كثير في باب الفروع الناس تحفظ متن فروع وتسير عليه. ولا تعرف اكثر من هذا. هذا موجود في الفروع. لكن هذا لا يقبل في الابه؟ هذا لا يقبل آ في الاصول هذه من المواد التي يختلف فيها الفروع مع الاصول وبالتالي هذا يدفعنا ويؤكد على اهمية عدم خلط المذهب العام - [00:21:52](#)

عقدي وقواعد المذهب العقدي بالمذهب الفروعي وقواعد المذهب الفروعي. طيب اخيرا اخيرا لماذا بقى يعني يتباعد مع ما ذكرنا كل هذا؟ لماذا نسمي الدرس بشرح عقائد الحنابلة؟ اه لاننا طبعا نريد الحنابلة - [00:22:12](#)

بالمعنى العام اللي هم اهل الحديث واهل السنة والجماعة. وايضا لاننا آ سنعتني بمقالات الحنابلة لان احنا سنعتني بالتيار الكلامي الحنبلي وتيار الكلام الحنبلي كما قلنا هذا التيار يعني مقصور على الحنابلة فبالنالي سنعتني بكلام الحنابلة وبما يذكره الحنابلة اللي هم حنابلة الفروع وحنابلة الاصول - [00:22:28](#)

اه في متونهم فهذا من باب التأكيد على هذا المعنى اللي احنا سنعتني به مقالات اه الحنابلة ومن ينسب اليهم عموما لكن كما قلنا المذهب ابي الحنبلي عموما وعندما نتكلم عن مذهب الامام احمد في سياق الاصول. قصدي في سياق الفوقية اللي هي سياق العقائد يعني وعندما نتكلم عن مذهب الحنابلة في السياق - [00:22:51](#)

قائد في انما نتكلم عن عن عن مذهب واسع عن مذهب اهل الحديث عن مذهب اهل السنة والجماعة لذلك في هذا المجلس عندما نتكلم عن عن مقالات من مقالات اهل المذهب والخلاف الواقع فيه سنأتي بكلام كلام نأتي بكلام السيرجي ونأتي بكلام الكناني ونأتي بكلام ابن قتيبة - [00:23:11](#)

نأتي بكلام آ بكلام لابي زيد القيرواني ونأتي بكلام قوام السنة ونأتي بكلام غيرهم من الائمة من والذهبي طبعا بلا شك وغيره من الابه وغيرهم من الائمة آ يعني اطلنا في هذا الابه في هذا المدخل - [00:23:32](#)

لكن كان من الضروري ان نفهم معالم ذلك المذهب الذي سنشرح ما ينسب اليه من العقائد وضبط هذا مهم جدا. اسأل الله جل وعلا ان ان يعفو عنه وان يرحمنا وان يرزقنا العلم والعمل. وآ وان يعفو عنا وان يتوب علينا - [00:23:50](#)

وان يصلح قلوبنا وان يرزقنا لما اختلف فيه من الحق باذنه انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:10](#)